

## 152347 – بيان درجة بعض الأحاديث والآثار في فضل أكل الرمان !

### السؤال

هل أكل الرمان ينير القلب ويحبس الشيطان والوسوسة أربعين يوماً ؟ .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

لم يصح في فضل الرمان حديث ، وإنما هو كذب الشيعة الرافضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذبهم على جعفر الصادق وغيره من أهل البيت .

- وقد روى الكليني في " الكافي " أثاراً عن جعفر الصادق في فضل الرمان ، وكلها من غير أسانيد أو بأسانيد تافهة ، ومن ذلك :
1. عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَي : جعفر الصادق - قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " مَنْ أَكَلَ رُمَانَةً عَلَى الرَّبِيقِ أَنْارَتْ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً " .
  2. وعنه - أيضاً - قَالَ : " مَنْ أَكَلَ حَبَّةً مِنْ رُمَانٍ أَمْرَضَتْ شَيْطَانَ الْوَسْوَسَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً " .

وأما المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم : فلم يصح منه حديث كذلك ، بل هو تالف ، من رواية الوضاعين والكذابين ، ومن أشهر تلك الروايات :

1. حديث ( من أكل رمانة حتى يتمها أثار الله قلبه أربعين ليلة ) .

وقد افتري الحديث على الإمام علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَلِ الْوَضَاعِينَ الرَّافِضَةَ .

قال الإمام الذهبي - رحمه الله - :

وقد كان " علي الرضا " كبير الشأن ، أهلاً للخلافة ، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة ، وأطروه بما لا يجوز ، وأدعوا فيه العصمة ، وغلت فيه ، وقد جعل الله لكل شيء قدراً .

وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعه عليه ، فمنها :

... .

وبه : ( من أكل رمانة بقشرها أثار الله قلبه أربعين ليلة ) .

... .

فهذه أحاديث وأباطيل من وضع الضالّل .  
 " سير أعلام النبلاء " ( 9 / 392 / 393 ) .  
 وقال - رحمه الله - :

وقد كذبت الرافضة على " علي الرضا " وآبائه رضي الله عنهم أحاديث ونسخاً هو بريء من عهدتها ، ومنزّه من قولها ، وقد ذكروه من أجلها في كتب الرجال .  
 " تاريخ الإسلام " ( 14 / 272 ) .

2. وحديث أنس بن مالك أنه سأل رسول الله عن الرمان فقال : ( يا أنس ما من رمانة إلا وفيها حب من حب رمان الجنة ) فسألته الثانية فقال : ( يا ابن مالك ما أكل رجل رمانة إلا ارتد قلبه إليه وهرب الشيطان منه أربعين ليلة ) ولولا استحياؤه من رسول الله لسأله الرابعة .

وقد رواه أبو نعيم الأصبهاني - كما قاله السيوطي في " اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة " ( 2 / 177 ) - وإسناد الحديث - كما نقله السيوطي - :

عن أبي بكر بن خالد حدثنا سعيد بن نصر بن سعيد الطبري حدثنا عمرو بن سماك حدثنا الصبّاح خادم أنس بن مالك .  
 والإسناد ضعيف جداً أو موضوع ؛ فسعيد بن نصر ، والصبّاح مجهولان ! .

ثانياً:

وفي الوسوسة : انظر جواب السؤال رقم ( 62839 ) ففيه بيان أمرها وعلاجها ، وفي جواب السؤال رقم : ( 25778 ) ذكرنا جواباً مفيداً لمن تقلقه الوسواس والخطرات ، وفي جواب السؤال رقم ( 39684 ) وضحنا مصادر الوسواس ، وهل يؤخذ المسلم عليها .

وفي الموقع رسالة بعنوان " ظاهرة ضعف الإيمان " فيها بيان تام لما يعانیه كثير من الناس من ضعف الإيمان وبيان الأسباب والعلاج ، فننصحك بقراءتها ، وهذا رابطها :

[books/dofuleeman/arabic.html](http://books/dofuleeman/arabic.html)

والله أعلم